تحرك عاجل

تمديد فترة احتجاز اثنين من الكنديين

جرى في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي تمديد فترة احتجاز الكنديْن طارق لوباني وجون غريسون مدة 45 يوماً أخرى. ويزعم الرجلان أنهما قد تعرضا للضرب عقب إلقاء القبض عليهما، واحتُجزا في ظروف غير صحية بالإضافة إلى وضعهما في زنازين مكتظة في سجن طره بمصر. وهما مستمران في إضرابهما عن الطعام احتجاجاً على استمرار احتجازهما.

وبحسب ما أفاد به محاموهما، يواجه **طارق لوباني وجون غريسون** عددا من التهم، وخصوصا القتل العمد والشروع فيه والقيام بأعمال عنف والتحريض عليه وحمل الأسلحة والبلطجة وهدم او اتلاف عمدا شيئا من الممتلكات العامة والخاصة. وثمة احتمال بأن يُحكم عليهما بالسجن مدى الحياة جراء ذلك. ومتى ما انتهت التحقيقات، فقد يقرر النائب العام حينها إسناد التهم إليهما بشكل رسمي، وعليه فسوف يستمر حبسهما احتياطياً إلى حين البت في الأمر.

وفي بيان أصدره طارق لوباني وجون غريسون في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي، وصف الرجلان الظروف المحيطة بهما على أنها "سخيفة". فلقد أحتُجزا في بادئ الأمر رفقة 36 آخرين في زنزانة لا يتجاوز طولها 10 أمتار وعرضها 3 أمتار، ولم يُسمح لهما بإجراء اتصال هاتفي، أو ممارسة التمارين، مع محدودية إمكانية حصولها على المياه. ثم نُقل الرجلان إلى زنزانة أصغر من سابقتها (3.5 X 5.5 م) رفقة ستة محتجزين آخرين. وتحسنت إمكانية الوصول إلى مرافق الاستحمام، وأصبح بمقدورهما ممارسة التمارين بوتيرة أكبر، ولكنهما لا يزالان ينامان على الأرضية الأسمنتية في ظل انتشار الصراصير في الزنزانة. كما يورد البيان الصادر تفصيلاً لعملية اعتقالهما، حيث تعرضا خلالها "للصفع والضرب والسخرية منهما" واتهام قوات الأمن لهما بأنهما من "المرتزقة الأجانب".

وأُلقي القبض على طارق لوباني وجون غريسون في 16 أغسطس/ آب أثناء زيارتهما لميدان رمسيس الذي شهد يومها تنظيم أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي لاحتجاج هناك. وبحسب ما ورد في البيان الصادر عنهما، فلقد توجها إلى ميدان رمسيس لمشاهدة ما كان يجري حيث شاهدا هناك رجل ينزف جراء إصابته بطلق ناري، وسمعا أصوات تطالب باستدعاء طبيب. فما كان من طارق لوباني إلا أن بادر بمعالجة الرجل من جراحه فيما قام جون غريسون بتصوير الواقعة. وقال الرجلان أنهما لم يتمكنا من العودة إلى فندقهما جراء الطوق الذي ضربته الشرطة حول المكان، وليجري بعد ذلك احتجازهما لدى توجههما لإحدى نقاط التفتيش التابعة للجيش طلباً للمساعدة.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- حث السلطات المصرية على إخلاء سبيل كل من طارق لوباني وجون غريسون، إلا إذا كان بحوزتها أدلة كافية ومقبولة قانوناً تتيح محاكمتهما أمام محكمة مدنية بما يتفق والمعايير الدولية المرعية في مجال المحاكمات العادلة، ودون اللجوء إلى فرض عقوبة الإعدام؛
- ومطالبة السلطات المصرية كي تستمر في السماح للرجلين بالاتصال مع محاميهما وعائلتيهما وممثلي قنصلية بلادهما والحصول على أية مساعدة طبية قد يحتاجان إليها.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 **إلى:**

AMNESTY INTERNATIONAL

الرئيس المؤقت
عدلي منصور
مكتب الرئيس
قصر الاتحادية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس رقم: 1441 391 2 202+
المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الدفاع
الفريق أول عبد الفتاح السيسي
وزارة الدفاع
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس رقم: 6004 290 2 202+
البريد الإلكتروني:
mmc@afmic.gov.eg
المخاطبة: معالي الفريق

النائب العام:
هشام محمد زكي بركات
مكتب النائب العام
دار القضاء العالي، 1 شارع 26 يوليو
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس رقم: ;4716 577 2 202+
7165 575 2 202+
(يتم إغلاق خدمة الفاكس عقب انتهاء ساعات العمل الرسمي؛ توقيت مصر هو توقيت غرينيتش + ساعتين)
المخاطبة: سيادة المستشار

يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المصريين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 4 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة: .

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الثاني على التحرك العاجل رقم 13/248. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي: **Further information: http://amnesty.org/en/library/info/MDE12/054/2013/en**.

تحرك عاجل

تمديد فترة احتجاز اثنين من الكنديين

معلومات إضافية

أُلقي القبض على طارق لوباني وجون غريسون في القاهرة بتاريخ 16 أغسطس/ آب 2013.

ولقد شهد ذلك اليوم مقتل 97 شخصا جراء أعمال العنف التي وقعت في القاهرة، وذلك على خلفية تدهور الاحتجاجات التي قام بها أنصار الرئيس المعزول مرسي في محيط ميدان رمسيس إلى وانزلاقها نحو العنف. واشتدت حدة الصدامات التي وقعت على مقربة من مسجد الفتح عقب صلاة الجمعة بقليل، وذلك بعد وصول مسيرة مؤيدة لمرسي إلى جسر 6 أكتوبر محاولةً الانضمام إلى الاحتجاج الرئيس في ميدان رمسيس.

وأُلقي القبض على أكثر من 650 شخصا بينهم نساء وأطفال، واحتُجز معظمهم بدعوى طائفة واسعة فضفاضة من الاتهامات دون أدنى مراعاة لمسؤوليتهم الجنائية الفردية من عدمها.

وكان طارق لوباني وجون غريسون قد وصلا إلى مصر في 15 أغسطس/ آب الماضي بهدف التوجه على الفور إلى غزة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولكن لم يتمكنا من القيام بذلك جراء إغلاق الحدود. ويُذكر أن الهدف من زيارة طارق لوباني إلى غزة تمثل في إرساء علاقات تعاون بين المستشفى الجامعي في غزة والمستشفى الذي يعمل فيه بكندا، بينما كان جون غريسون يرافقه لتصوير ما يقوم به من عمل هناك.

وفي 16 سبتمبر/ أيلول الماضي، بدأ الرجلان إضرابا عن الطعام، حيث يتناولان السوائل فقط، وذلك احتجاجا على استمرار حبسهما.

وبحسب تقارير إعلامية، فلقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية، بدر عبد العاطي، أن الاثنين متهمين "بالمشاركة في مظاهرة غير قانونية"، مضيفاً أنه يُنظر الآن في إسناد تهمة التجسس إليهما نظراً لضبط معدات مراقبة وتنصت بحوزتهما، بما في ذلك "طائرة صغيرة بدون طيار" وُجدت داخل غرفتهما في الفندق. ومع ذلك، وبحسب المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية، فلمّا تُسند هذه التهم إلى كل من طارق وجون بشكل رسمي بعد، ولا زالت الاتهامات المسندة إليهما تقتصر على تلك المذكورة أعلاه فقط.

الأسماء: طارق لوباني وجون غريسون
الجنس: كلاهما من الذكور

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 13/248، رقم الوثيقة: MDE 12/057/2013، والصادرة بتاريخ 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2013.